

## تفسير السمعي

@ 272 ( ^ ) متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين ( 20 ) والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم ( \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* ) وسواد ( حدقتها ) . .  
قوله تعالى : ( ^ ) والذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم ( وقرئ : ' واتبعتهم ذريتهم ' وفي الخبر موقوفا على ابن عباس ومرفوعا إلى رسول الله ﷺ : ' أن الله تعالى يرفع ذرية المؤمن إلى درجته ، وإن لم يبلغها عملهم ؛ لتقر عينهم بهم ' وعن بعضهم أن هذا في الآباء مع الأولاد ، والأولاد مع الآباء جميعا ، كأن الله تعالى يبلغ الوالد درجة الولد إذا كان أرفع منه في الدرجة ، ويبلغ الولد درجة الوالد إذا كان أرفع منه في الدرجة . وقد ورد في بعض الكتب : أن هذا يكون أيضا للأخ مع أخيه في الإيمان يقول الأخ : يا رب ، ارفعه إلى درجتي ، فيقول : إنه لم يعمل مثل عملك ، فيقول : إنني عملت لنفسي وله . .  
وفي بعض الأخبار عن النبي ' أن أولاد المؤمنين يكونون مع آبائهم في الجنة وأولاد الكفار مع آبائهم في النار . '